

Pattern of malnutrition diseases in kalyubia villages and its association with contemporary socio-economic aspects

Abd El Rahim Saad M Sholah

تعتبر مشكلة سوء التغذية واحدة من اهم المشاكل الطبية والاجتماعية والاقتصادية ليس فقط في مصر بل في العالم اجمع. فقد وجد في كثير من الاقطاع النامية ان اكثر من خمسين في المائة من الوفيات بين الاطفال في السن قبل المدرسي يمكن ان تعزى الى سوء التغذية. وتهدف هذه الدراسة اساسا الى معرفه مدى ارتباط نمط امراض سوء التغذية بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. وقد اجرى البحث على 1014 شخص يمثلون 154 اسرة ريفية بالقليوبية وقد جمعت البيانات في هذه الدراسة باربعه طرق:اولا: مقابلة الاسرة: حيث اجاب رب الاسرة والابناء والامهات بالنهائية عن اطفالهم الرضع على مجموعه من الاستفسارات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والطبية المتعلقة بالاسره.ثانيا: الفحص الاكلينيكي: لجميع افراد الاسره لدراسة العلامات الدالة على سوء التغذيه.ثالثا: قياس الوزن والطول وسمك جلد الذراع.رابعا: الفحوص المعملية:1- تقدير نسبة هيموجلوبين الدم.2- فحص البول بحثا عن وجود بويضات بليهارسيا المجاري البولية.3- فحص البراز بحثا عن وجود بويضات او اكياس طفيلية.*الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هي :اولا : استنتاجات متعلقة بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية وهي :1- تصل نسبة القوى غير المنتجة في هذه الدراسة الى 2.76.7% - وجد ان 56.7% من الافراد يتراوح دخلهم الشهري بين 6 الى 9 جنيهات مصوّبة.3- لاتزال الاممية مشكلة قومية فهي تمثل في هذه الدراسة 4.43.6%.4- يوجد 55.9% من الاسر الريفية يتراوح عدد افرادها الى ما بين 5 الى 8 افراد.5- تعتبر المياه الجوفية هي المصدر الرئيسي للشرب لحوالى 57.1% من الاسر.ثانيا: استنتاجات مرتبطة بدراسة العلاقة بين سوء التغذية والاحوال الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة وهي :1- وجد ان 63.5% من الاسر في هذه الدراسة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض.2- وجد ان 79.1% من العينه اصحاء وان من يعانون من سوء التغذية يمثلون 3.20.1%.3- توصلت الدراسة الى ان اكثر مجموعات العلامات الدالة على سوء التغذية 4- ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى بين الاصابة بامراض سوء التغذية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.5- فيما يتعلق بالقياسات الجسمانية لوحظ ان وزن وطول وسمك جلد الذراع للأشخاص الذين يتمتعون بمستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع .6- ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى عن مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انتشار الانيميا.7- بالنسبة لنتائج الفحص المعملى وجد ان :- هناك حوالي 8.9% و 10.8% من الاشخاص مصابين بليهارسيا المجاري البولية والمقيّم على التوالي. اهم الطفيليات المعاوية وانتشار هي : اكياس الامبيا، بويضات البليهارسيا والاسكارس وакياس الجيارديا. ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاصابة بالطفيليات المعاوية.واخيرا قد اعطت هذه الدراسة بعض النصائح لمنع انتشار امراض سوء التغذية وكذلك بعض التوصيات لمراعاتها في الدراسات الميدانية المقبلة في هذا الموضوع.